الطبيعة الأيقونية لتلك المكونات وسنسعى فيما يلي تبين موضوع كل شكل من الأشكال الثلاثة.

1.2.3.4.3 ـ الشكل الأيقوني المركب الأول

هو علامة أيقونية مركبة من علامتين جزئيتين تقدمان حركتين متموجتين.

(1) موضوع العلامة الجزئية الأولى (الشكل العلوي) نتلمسه في أقرب مرجع نصي (المقطع الموسوم بالتشكيل) وتأسيساً على هذا التأويل المباشر نقول: إن موضوع هذه العلامة الجزئية هو حركة الماء المتموجة.

(2) موضوع العلامة الجزئية الثانية (السفلية) نتلمسه كسابقه من المرجع النصي الأقرب، في المقطع الموسوم بالتشكيل. وهكذا نقول: إن موضوع هذه العلامة هو شكل الكتاب المفتوح.

بين العلامتين الجزئيتين تتأسس علاقة داخل الفضاء الصوري. هذه العلاقة تعتبر بدورها علامة أيقونية على موضوع الانفتاح الذي يبرز في التقابل الفضائي للعلامتين إلى جانب العلاقة الفضائية (الانفتاح/ التقابل) علاقة تماثل بين العلامتين في تموجهما المشترك، وهي علاقة يتبادل الشكلان بموجبها موضوع تمثيلهما، ذلك أننا يمكن أن نرى صورة الماء في العلامتين، كما نرى صورة الكتاب في هيئتين (انفتاح إلى أعلى/ وانكفاء إلى أسفل).

2.2.3.4.3 ـ الشكل الأيقوني غير المركب

هذا الشكل الأيقوني يعين موضوعه المباشر بموجب علاقة المشابهة، وهي علاقة تعززها قرائن لغوية في المقطع الموسوم بالتشكيل، من ذلك: (ماء سبو/ المشهد النهر/ الماء انشق/ الدفلى/ لون الماء..).

هذه القرائن تمنحنا موضوع النهر في حركته التموجية الانعراجية. يتم تخصيص النهر (سبو). وهكذا يضعنا الفضاء الصوري أمام مشهد بصري للنهر في مجراه، كما يعرض الفضاء النصي بعض توابع النهر الطبيعية (الماء/ الأعشاب/ الدفلى).